

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٣٨) كتاب الصلاة / باب صفة الصلاة (٨)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم ما حكم الجار بالبسملة خلاف السنة. فالسنة الدليل فعل في وابي بكر وعمر رب العالمين اه مدمهم كيف يحمل جهر ابي هريرة رضي الله عنه التعليم - 00:00:02

والحديث ضعيف وانصح فيكون للتعليم قوله رضي الله عنه ولنفسك والذي نفسي بيده ما هذه الجملة؟ اسامة فالقسم قسم لماذا اقسم فنغسل دون ان يستحل ليؤكد بالتأكيد؟ الخبر. تمام لاشبهكم صلاة - 00:00:37

اقرب ولم يقل مثلها. الاحتراز من تزكية نفسه في الدرس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:01:04

ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأت الفاتحة فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم فان - 00:01:24

احدى اياتها رواه الدار قطني وصوب وقفه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد هذا الحديث هذا الحديث استدل به نقول عنوانه عنوانه هذا هذه البسملة من الفاتحة - 00:01:44

البسملة الفاتحة وقبل ان اكمل آ القبر ما في درس بكرة والاسبوع الجاي ايضا الثلاثاء والاربعة ما في درس يعني بكرة ما في درس ولا حد في درس في درس ان شاء الله - 00:02:03

ثلاث اربع من الدرس من بعدها نستأنف الاحد ان شا الله طيب قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأت الفاتحة - 00:02:20

الفاتحة يعني الحمد ومعروف وسميت الفاتحة بهذا الاسم لانه يفتح بها المصحف وكذلك تستفتح بها القراءة في الصلاة وقوله فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم يعني اقرؤا هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:35

وقولوا فاقروا هذا امر يشمل الامام والمأموم والامام والمنفرد اسمه الامام والمنفرد والمأموم في الصلاة السرية والجهرية وقوله فانها احدى اياتها يعني اية من اياتها اية من اياتها طيب قال رحمه الله رواه الدارقطني وصوب وقفة - 00:03:00

في سننه وصوب وقفه يعني قال ان الراجح انه موقوف. عندي هنا يقول الدار القطني في هذا الموقوف وهو اشبهها بالصواب فاذا رجح الموقوف يعني ان هذا الحديث من كلام ابي هريرة رضي الله عنه وليس من كلام - 00:03:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم طيب ناخذ من فوائد الفائزة الاولى مشروعية قراءة البسملة مع الفاتحة مشروعية قراءة البسملة مع الفاتحة ومن فائدة هذا الحديث ان هذا الحديث - 00:03:53

دليل دليل لمن قال ان الفاتحة ان البسملة من الفاتحة. هذا الحديث دليل لمن قال ان البسملة من الفاتحة وهذا قول الشافعي رحمه الله وبعض العلماء وهذا قول الشافعي رحمه الله وبعض العلماء ولذلك الشافعية - 00:04:22

شافعية يجهرون بالمسئ بالبسملة في الصلاة الجهرية. يجهرون بالبسملة فالصلاة الجهرية وهذه المسألة تختلف فيها العلماء هذي البسملة هذي المسألة اعني هل البسملة من الفاتحة ام لا؟ تختلف فيها العلماء - 00:04:52

فقال بعض العلماء انها من الفاتحة انها اية من الفاتحة ولذلك تجدون في بعض المصاحف الفاتحة بالذات بسم الله الرحمن الرحيم

واحد الآية الاولى طيب والقول الثاني والقول الثاني - 00:05:15

قول الثاني ان البسملة ليست من الفاتحة ولا من غيرها من سور القرآن الا سورة النمل فانها اية في وسطها الا سورة النمل فانها في وسطها ويدل لذلك ويدل لذلك الاثر - 00:05:41

والنظر الاثر والنظر اما الاثر وهو الدليل اما الاثر والدليل فهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:11

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. معك قلم يحيى معاك تكتب انت قسمت قال الله يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:06:34

ولعبدى ما سأل والمراد بالصلاة هنا الفاتحة والمراد بالصلاة هنا الفاتحة قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدى ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدي عبدي - 00:06:59

واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي الله اثنى اثنى علي عبدي واذا قال ما لك يوم الدين قال الله مجدي عبدي قال الله مجدي عبدي - 00:07:30

واذا قال اياك فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هدي بيني وبين عبدي ما سأل قال هدي هذا بيني وبين عبدي ولعبدى ما سأل - 00:08:00

فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين حطوا لها فراغ هذه نقاط فراغ قال قال هذه لعبدى ولعبدى ما سأل لعبدى ولعبدى ما سألت - 00:08:23

رواه مسلم وجه الدلالة من الحديث من جهتين. الاول نطقه فان الله تعالى في هذا الحديث القدسي لم يذكر البسملة لم اذكر البسملة بل قال اذا قال العبد لله رب العالمين - 00:08:45

فدل على انها ليست منها فدل على ان البسملة ليست من الفاتحة والوجه الثاني من حيث المعنى من حيث المعنى فان الله تعالى يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:09:18

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين واذا تأملنا الفاتحة وجدنا ان الآية الاولى حمد لله الآية الاولى حمد لله والثانية ثناء على الله والثالثة تمجيد لله هدي ثلاثة طيب والرابعة - 00:09:49

ها دعاء واستعانة افراد بالعبادة واستعادة العبادة ولذلك قال الله تعالى هادي بيني وبين عبدي اذا فالرابعة بين العبد وبين ربه طيب والخامسة والسادسة والسابعة قال الله تعالى هذه لعبدى ولعبدى ما سأل - 00:10:22

صاد كم سبعة الاولى والثانية والثالثة لابد والرابعة بين العبد وبين ربه والخامس والسادس والسابعة للعبد واضح؟ تقسيم عدل الله يقول بيني وبين عبدي نصفين طيب من جهة الطول من جهة الطول - 00:10:51

لو قلنا ان البسملة اية صارت الآية الاخيرة طويلة تكون صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولا؟ طويلة والفاتحة بالاجماع سبع ايات طيب ولو قلنا ان الآية الاخيرة ايتان - 00:11:14

صارت طوله متناسبة. شف الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الطول - 00:11:45

متناسق واضح؟ اذا فنص الدليل والمعنى المعنوي وكذلك الطول كل هذا يدل على قال ان البسملة ليست من الفاتحة هذا هو الصواب طيب هل يترتب على هذا عمل الجواب نعم - 00:12:03

الذين يقولون انها من الفاتحة يجهر بها اتون بها كما نجهر بالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم نجهر بالبسملة والذين يقولون ليست من الفاتحة والصواب لا يجهر بها وهذا يدل عليه حديث - 00:12:32

انس اللي سبق معنا الدرس الماضي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فكان افتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وكذلك حديث عائشة - 00:12:51

اللي مر معنا الاثيوب او الباب قالت رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد رب العالمين
يرحمك الله ولم تقل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:13:06](#)

هذا هو الصواب تبقى مسألة لو كان الانسان يصلي باناس يرون الجهر بالبسملة فماذا يصنع هل يجهر ام لا لو قال ان جارت خالفت
السنة النبي عليه الصلاة والسلام بل اجماع - [00:13:22](#)

ما كان ما في جهر في احد الصحابة رضي الله عنهم وان لم اجهر احدثت فتنة ماذا نقول؟ اجهر ولا عليك حتى تأتي الناس شيئا
فشيئا تعلمهم السنة ووافقهم خاصة اذا كان الانسان جديدا عليه وربما يكون طالب علم صغير - [00:13:49](#)

طالب علم صغيرا في مثل هذا قال انت منين جاي وربما يكون عندهم ايضا عقائد فاسدة فنقول تحمل هذه المسألة التي فيها خلاف
وقال بها بعض العلماء المعتبرين ولها وجه من السنة لها وجه صحيح مرجوح لكن لها وجه - [00:14:17](#)

الانسان يكون حكيما نعم وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته وقال
امين. رواه الدار قطني وحسنه والحاكم وصححه - [00:14:41](#)

ولابي داوود والترمذي من حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه نحوه هذا الحديث موضوعه جهر الامام بالتأمين جهر الامام بالتأمين
قوله وعنه يعني عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:15:02](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته واذا فرغ من قراءة ام القرآن يعني في الصلاة
الجهرية بالصلاة الجهرية يعني انتهى منها - [00:15:27](#)

بقوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقوله رفع صوته يعني استمر في رفع الصوت رفع الصوت هنا نقول اي استمر في رفع
الصوت وقال هذه العبارة بصوت مرتفع قال هذه العبارة وهي امين بصوت مرتفع - [00:15:49](#)

وليس المعنى انه يسر بالقراءة فاذا جاء منه رفع صوته هذا غير مراد هذا غير مراد وقوله قال امين امين هذي الكلمة اسم فعل
هذه الكلمة اسم فعل الدعاء - [00:16:16](#)

لأنهم موجهون الى الله هو من حيث الاعراب اسم فعل امر اسم فعل امر. لكن لما كان موجها الى الله ايش نقول دعاء كما اذا قلت
اللهم اغفر لي اغفر هذا من حيث الاعراب من حيث اقسام الافعال فعل امر لكن لما كان - [00:16:45](#)

موجه الى الله نقول فعل فعل دعاء تأدبا مع الله طيب اذا نقول امين اسم فعل امر واسم الفعل في اللغة واسم الفعل في اللغة هو ما
دل على معنى الفعل - [00:17:10](#)

ولم يقبل علاماته وما دل على معنى الفعل ولم يقبل علاماته وذلك لان الافعال لها علامات علامات وهي موجودة في كتب اللغة طيب
واما معناها معناها اللهم استجب. معناها اللهم استجب - [00:17:30](#)

طيب في هذا الحديث فوائد بل في هذين الحديثين عند الحديث ابي هريرة حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه منها استحباب
استحباب قول امين بعد قراءة الفاتحة في الصلاة - [00:18:03](#)

صحبة قولي امين بعد قراءة الفاتحة في الصلاة ومن الفائض ان ان الفاتحة فيها دعاء ان الفاتحة فيها دعاء وهو كذلك وقد مر معنا
الحديث القدسي وفيه ولعبد ما سأل. اي دعا به - [00:18:24](#)

وهو اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا كله دعاء طيب ومن
الفائض ان التأمين في الصلاة الجهرية يكون بصوت مرتفع يكون بصوت مرتفع - [00:19:00](#)

لقوله رفع صوته ومن الفوائد ان هذه العبارة وهي امين هكذا تقال امين امين هكذا تقال وفيه لغة لغة ضعيفة امين بالقطع له لغة
ضعيفة امين واما تشديد الميم فغلط - [00:19:28](#)

وما تجديد الميم فغلط. فلو قال امين غلط تبعا امين قاصدين قال الله تعالى ولا امين البيت الحرام دورة المائدة ومن الفائض الرد
على بعض العلماء الذين يقولون بالاصرار بالتأمين - [00:20:05](#)

يقوم الاصابة بالتأمين وهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله وبعض المالكية ابي حنيفة وبعض المالكية واحتجوا بتعليم قالوا لان امين

دعا دعاء وذكر والاصل في خفض الصوت قالوا ان ان التأمين دعاء وذكر - 00:20:40

والاصل فيه خفض الصوت اصرار بالاخلاص والصواب الرفع لهذا الحديث واما تعليلهم فهو مردود لانه مقابل للنص وقابل للنص

طيب مسألة الحديث لم يتعرض للمأموم المأموم فما حكم تأمينه الجواب سنة - 00:21:17

ودليل ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا اذا امن الامام مو فامنوا

يرحمك الله للأسف يرحمك الله ومعنى امن هنا ومعنى امن هنا اي شرع في التأمين - 00:21:57

تري في التأمين بحيث يتوافق تأمين المأموم مع تأمين الامام بحيث يتوافق تأمين المأموم مع تأمين الامام بدليل حديث ابي هريرة

رضي الله عنه الاخر بدليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه الاخر - 00:22:30

وفيه قال صلى الله عليه وسلم واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا قال ولا الضالين فقولوا امين فدل مجموع الحديثين على ان

المأموم يوافق الامام في التأمين يوافقوا للامام في التأمين وهذا هو المعمول به عندنا - 00:22:59

ولله الحمد نعم وعن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ

من شيئا فعلمي ما يجزئني. قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:23:26

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحديث. رواه احمد وابو داود والنسائي وصححه ابن حبان والدارقطني والحاكم طيب هذا

الحديث بحكم الذي لا يحصي لا يحسن لا يحسن شيئا من القرآن كيف تكون صلاته - 00:23:54

كيف تكون صلاتك قوله رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن يعني لا

استطيع ان احفظه فاقرأه في الصلاة - 00:24:23

اي لا استطيع ان احفظه فاقرأه في الصلاة وقوله فعلمي ما يجزئني يعني ما الذي اقله يكون بدلا لقراءة القرآن وقوله قال قل

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - 00:24:46

والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هاذي خمس جمل يقولها اذا كان نحفظ شيئا من القرآن طيب بهذا الحديث فوائد هذا

حديث فوائد اولها انه قد تقرر عند الصحابة رضي الله عنهم - 00:25:20

ان الصلاة لا تصح بدون قرآن ان الصلاة لا تصح بدون قرآن وقد مضى معنا ان الفاتحة هي الركن في الصلاة ان الفاتحة هي الركن من

القرآن في الصلاة ومن الفوائد - 00:25:53

ان من عجز ان من عجز عن الفاتحة ان من عجز عن الفاتحة فله ثلاثة احوال الفاتحة فله ثلاثة احوال الحالة الاولى ها الاولى ان يكون

يحفظ ان يكون يحفظ شيئا من القرآن - 00:26:20

فهنا يقرأ بقدر الفاتحة كان يقرأ بقدر الفاتحة الحالة الثانية الا يكون عنده لا الفاتحة ولا غيرها من القرآن لا الفاتحة ولا غيرها من

القرآن فيقول هذا الذكر الوالدة يقول هذا الذكر الواردة في هذا الحديث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم - 00:26:50

الحالة الثالثة الا يستطيعوا حتى هذا الذكر الا يستطيع حتى هذا الذكر كأن يكون حديث عهد كأن يكون عجميا حديث عهد بالاسلام

او يكون كبير سن لا يحسن شيئا من القرآن ولا من الاذكار - 00:27:36

وهنا قال العلماء انه يقف بقدر الفاتحة يقف بقدر الفاتحة ثم يركع نعم كالاخرس تهلا فراسك هي قالها خلاص وما شئت ان نقول

خمس ما يصلي يصلي في سقف ما يتكلم - 00:28:13

ولا تصح صلاته وتصحى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هكذا قال العلماء قالوا فاتحة. ما قدر يقرأ بقدرها من القرآن ما يقدر القرآن الذكر

طيب ما اقدر الذكر؟ نقول يقف - 00:28:45

ومن الفوائد بيان يسر هذا الدين بيان يسر هذا الدين وانه يراني احوال الناس وان يراعي احوال الناس ومن الفائض ان الانسان

مؤمن على دينه ان الانسان مؤتمن على دينه - 00:29:03

وجه من الحديث انه لما قال لا استطيع اخذ شيء من القرآن لم يقل اثبت ذلك اوئت بشهود هذا لان هذي امانة بين الانسان وبين ربه

ولذلك لا يشرع لا يشرع ان نقول للمصلين هل انت متوطاً - [00:29:38](#)

وهذا انتم معي هل اذا امام قال انت متوطي متوطي مشروع ذا غير مشروع بعض الناس يقول طيب هذا المدرسين يقول للطلاب اتوضيت والاب يقول وانا توضيت هذا باب التعليم والتذكير - [00:30:11](#)

ولذلك لو قال الابن نعم سكت الابن قال الطالب نعم يسكت المدرس ومثل الزكاة لو قلنا ايها الناس اخرجوا زاكركم وارجع اخرج زاكركي ما نقول ايت بشهود احلف بالله ايمان مغلاة انك - [00:30:39](#)

هذا غير صحيح هذي امانة دين بين الانسان وبين ربه ومن الفوائد بيان بيان فضيلة هذه الازكار العظيمة الخمسة سبحان الله والحمد لله الى اخر الحديث ومن الفاض اثبات المعاني - [00:30:58](#)

اثبات المعاني التي تضمنتها هذه الجمل وهي تنزيه الله عما لا يليق بجلاله. اولاً وثانياً اثبات صفات الكمال لله اثبات صفات الكمال لله في الحمد وثالثاً اثبات استحقاق الله للعبادة دون من سواه - [00:31:28](#)

تباتوا استغراب الا العباد في قوله لا اله الا الله والرابع اثبات عظمة الله وجلال وكبريائه وكمال صفاته في قوله والله اكبر والخامس اثبات تصرف الله في الكون فالكون عموماً وفي المكلفين خصوصاً - [00:32:01](#)

بقوله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن الفوائد اثبات ثلاثة اسماء من اسماء الله الحسنى اثبات ثلاثة من اسماء الله الحسنى وهي الله والعلي والعظيم الله والعلي والعظيم - [00:32:37](#)

ومن الفوائد اثبات ما تضمنته هذه الاسماء من الصفات حسنى اثبات ما تضمنته هذه الاسماء من الصفات الحسنى طيب انا احط الجوال عشان اذكر مرة ثانية اذكر الاخوان اللي قد يكونوا قدموا يا اخوان غدا ما في درس كذلك الثلاثاء القادم الاربعاء - [00:33:15](#) ان ارجع غدا ما في درس الى حد واثنيين في درس ثلاث اربعاء ما فيه درس ظروف السفر وغدا فيه ظرف ايضاً. او يكفي طيب ما الصفات الموجودة؟ اللوهية في اسم الله اللوهية - [00:33:44](#)

العلو المعنى والذاتي في العلي وصفة العظمة لله عز وجل في في اسم العظيم والله تعالى اعلم تنصيب الفاتحة طيب المعنى الان الله عز وجل لو قسمت الصلاة بيني وبين عبي نصفين - [00:34:09](#)

طيب ما الذي لله عز وجل فيها؟ الحمد الحمد والثناء والتمجيد والعبودية في الاية الرابعة طيب ثم للعبد فليت الرابعة الاستعانة ثم الدعاء في الاية الثلاث الاخيرة. ايه ثلاث ونص صلاة ونص - [00:34:47](#)

فمن حيث الطول انت ترى التناسب الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين فلو جعلنا الاخيرة اية صارت طويلة تعادل ايتين والصواب ان اية واحدة فقط ولعل عبد منهم يعفينا الليلة من الاسئلة - [00:35:09](#)

خلاص يلا ثلاثة يقول احسن الله اليك قل هل يشرع اتخاذ سورة البقرة رقية ورقية وقراءتها كل يوم بنية الشفاء ما في بأس لعارض اما المداومة عليها طول الحياة هذا خطأ يحتاج الى دليل. الانسان يقرأ القرآن من اوله لاخره. هذه السنة - [00:35:29](#)

واما المداومة على سورة البقرة فقط دائماً فلا اما لعارض فنام مرض وما اشبه ذلك حسيوا معنى لا بأس يقول احسن الله اليك هل يجوز لي صلاة سنة الفجر وانا جالس في الحافلة لانها تقف - [00:36:13](#)

للصلاة وقت الصلاة لا بأس اذا كنت مسافراً فلا بأس بل من السنة صلاة النافلة على الراحلة وسنة الفجر نافلة نعم. يقول احسن الله اليك هل الصحيح تقديم اليدين قبل الركبتين عند السجود او العكس - [00:36:32](#)

يأتينا ان شاء الله بعد دروس والذي نعمل به تقديم الركبتين ثم اليدين وهكذا كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله اما تفصيل وان ارد على القول الثاني يأتينا ان شاء الله تعالى - [00:36:55](#)

بعد قريب لكنه في قريب ليس بعيداً بارك الله فيكم - [00:37:09](#)